رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

فقرة الإجابة على الأسئلة | محاضرة من الملتقى الرمضاني بدبي 9241 هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه المحاضرة القيمة. وردتنا فضيلة الشيخ العديد والكثير من الاسئلة السؤال الاول ما هي على علامات رضا الله عن العبد؟ ما هي علامات رضا الله عن العبد - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين اما رضا الله عز وجل عن العبد فلا يستطيع احد ابدا ان يتنبأ به او ان يجزم به الا ان يكون ذلك عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:22

لكن العلماء يقولون اي صفة مخبوءة تستطيع ان تستدل عليها بعلامة في الخارج تصلح ان تعلق الحكم بها. ازاي يعني مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل الرجال له قياما - 00:00:42

فليتبوأ مقعده من النار هذا السرور اليس امرا قلبيا اي شيء للقلب انت لا تستطيع انت لا تستطيع اليه سبيلا طيب كيف تحكم على ما في القلب يوجد شيء في الخارج قرينا - 00:01:11

الخارج يصلح ان تعلق الحكم علي يعني في هذا الحكم من سره يتمثل الرجال له قيامة المدرس لما بيدخل فصل مثلا او الرجل كبير لما بيدخل المجلس الناس يقومون له - 00:01:34

اذا لم يقم له واحد مثلا يغضب عليه ويغضب منه ويخاصمه هي دي علامة السرور في القلب. انه غضب طب الغضب ده صفة خارجية ولا لا صفة خارجية تغير الوجه وامتعاضه والبوز المضروب على الوجه والكلام ده - 00:01:54

وقد يعني يكون فيه عقوبة كمان دي كلها علامات خارجية اعرف بها انه ساءه ان فلانا لم يقم يبقى انا عرفت ان هذا يسره ان اقوم برغم ان السرور امر قلبي - 00:02:20

بهذه القرينة الخارجية اللي هي الغضب يبقى اذا انا عندي اي شيء قلبي اذا ظهرت له قرينة في الخارج تصلح ان يعلق الحكم عليها استطيع ان احكم على ما في القلب - 00:02:40

طيب رضا الله سبحانه وتعالى هذا امر لا يعرفه احد ولا يجزم احد كما قلت كيف تعرف استقامتك على الخير مع خلو باطنك من الكبر وطلب الجاه عند الناس اذا تحقق هذا - 00:02:57

فدي قرينة مارينا استطيع ان اعلق الحكم بها بس انا قلت بشرط عدم الكبر لان في بعض الناس قد يمكر به يفضل ماشي ماشي ماشي ماشي حتى قبل ان يموت - 00:03:22

بقيد ذراع او قيد شبر يعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ملابسة اهل الخير ومجالس الخير والانفاق في سبيل الله عز وجل ومحبة الخير للمسلمين ودي مسألة يعني عندها تسكب العبرات - 00:03:43

محبة الخير للمسلمين عمر بن الخطاب لما طعن وقال ابن عباس انظر من قتلني فلما جاءه وقال قتلك ابو اللؤلؤة المجوس وقال الحمدلله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام - 00:04:07

فحمد عمر ربه تبارك وتعالى انه لم يتورط مسلم في قتله وذات مرة لقي الاعمش اللي هو سليمان ابن مهران الاعمش شيخه ابراهيم النخعي انما لقب بالاعمش لعمش كان في وجهه - 00:04:32

وابراهيم النخعي كان اعور فلما الاعمش جه يمشي مع ابراهيم النخعي الاعور قال له ابراهيم وكان صاحب مزاح قال اليك عني رح

الناحية التانية من الطريق اعمش واعور يعني الاتنين ماشيين مع بعض - 00:04:54
هتبقى نسخة يعني ومدعاه ان الناس يضحكوا علينا بص الجماعة دول اعمش واعور فقال الاعمش نمشي ويأثمون اللي عايز يتريق علينا يتريق علينا تأجيل سيئات قال له بل نفترق ويسلمون - 00:05:15
هي دي محبة الخير للمسلمين لا تتمنى ان يسقط اخوك في مزلة ولا انه يغلط عشان تمسكه تقطع فروته وتقعد تقول ده مبتدع وده ماشي مع المبتدعة وده مش عارف ايه وده ايه - 00:05:40
وهو يبذل لدين الله عز وجل وقد يبلي من البلاء ما لا تفعله انت ولا عشرة من امثالك طلب البراءة للمسلمين لسلامة الصدر على المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول سددوا وقاربوا - 00:05:59
مسألة الرضا ومعرفة الرضا هذا يعني امر يطول. لكن هذا كلام موجز. ارجو ان يكون شافيا. والله اعلم جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ واحسن الله اليك يقول السائل ما رأيك فضيلة الشيخ - 00:06:17
آآ بتأثر الداعية او طالب العلم بعدم وجود الثمرة والاثر لما يقوم به وما دواء هذا؟ الحمد لله رب العالمين ينبغي لكل داع الى الله عز وجل ان يجرد عمله لربه - 00:06:32
لا عليه من الثمرة وان كانت الثمرة تغري بالمزيد من العمل ولكن من جرد وجهه لربه لا يعنيه اتبعه فرد ان تبعه الف ام لم يتبعه احد عندنا الحديث المشهور المعروف - 00:06:56
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرهط ويأتي النبي ومعه الرجل ويأتي النبي ومعه الرجلان ويأتي النبي وليس معه احد فهذا نبي بعثه الله عز وجل - 00:07:16
فخرج من الدنيا بغير تابع واحد النظر الى الثمرة قد يضعف المن بل قد يفتح على المرء بابا من ابواب الرياء والسمعة كان مثلا اجيء الى هذا المجلس فاذا رأيت المجلس غاصا باهله - 00:07:38
انفتحت شهيته الكلام واذا وجدت عشرة او عشرين او ثلاثين اكتئبت وشعرت ان كده يعني افكاري ذابت وانه لا منة عندي ولا نشاط عندي انا عايز اقول لك على حاجة - 00:08:00
الحافظ ابن حجر العسقلاني لما كان بيشرح فتح الباري اشهر كتاب في الدنيا شرح صحيح البخاري حتى ان الشوكاني حتى اني ازن ابن خلدون هو الذي قال شرح البخاري دين في عنق الامة - 00:08:18
فلما شرح الحافظ ابن حجر البخاري في شرحه قال بعض العلماء سقط الدين عن الامة وقيل للشوكاني الا تؤلف كتابا في شرح البخاري قال لا هجرة بعد الفتح وكل من جاء بعد الحافظ انما يغرف من بحره - 00:08:43
هذا الكتاب الجليل الذي استمر الحافظ ابن حجر يشرع فيه ربع قرن من الزمان وشرح مقدمته اللي هي في مجلد وهدي الساري في خمس سنوات اللي هي مفتاح البخاري المقدمة دي لهدي الساري - 00:09:08
مقدمة فتح الباري دا مفتاح البخاري كان يحضر للحافظ ابن حجر كان يقول السخاوي اظهر تلاميذه واشهرهم اقل من ثلاثين انسانا هنشوف النهاردة يحضر مجالسنا اكثر من عشرة الاف يحضرون دروس المصطلح ودروس شرح البخاري شرح مسلم - 00:09:26
فضلا عن خطبة الجمعة اللي ممكن يحضرها فوق المئة الف اهي دي اعداد لما تنظر الى هذه الاعداد وتنظر الى الاقل من الثلاثين الذين كانوا يحضرون الحافظ ابن حجر ترى بونا هائلا - 00:09:58
خلاصة ليس عليك الثمرة وان كانت كما قلت تهيج العمل لكن من جرد الاخلاص لله واحد عنده كمئة الف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم يقول اه وهذا السؤال من اللجنة المنظمة لهذا الملتقى وهم يطلبون من فضيلتكم النصيحة للقائمين على - 00:10:16
هذا المخيم لرفع الهمة هذا يعني سؤال طالما سئلته في كثير من مجالس طلبة العلم تذوب هممنا يقرأ في ترجمة اي عالم من العلماء يشعر بانتعاش ويقضي ليلته كلها ساهرا - 00:10:41
فاذا اصبح الصباح نسي ما السبب في ذلك السبب في ذلك انه ليس هناك هدف مش محدد الهدف وبعدين عايم يريد ان يكون الفقيه

الاول والمحدث الاول واللغوية الاول والمفسر الاول - 00:11:06
ومع ذلك لا يبذل من الجهد ما يصل فيه الى قبة علم واحد من هذه العلوم لابد ان يعلم المرء ان تراجم العلماء الذين يقرأ لهم ما دونت تراجمهم الا بعدما صاروا ائمة - 00:11:34
لكن انظر الى صباهم وكيف انهم كانوا يتدرجون يعني اللي ينظر مسلا ترجمة سفيان السوري ما دونت ترجمة سفيان الا بعدما صار سفيان فعلى المرء ان يأخذ نفسه بما يعلمه من موهبة نفسه - 00:11:59
شرف الغاية هو الذي يجعل دائما الهمة الثريا اهل الدنيا الذين جمعوا الاموال وصار لهم في دنيا رجال الاعمال اسم انظر اليه والى حياته منذ بدء الى ان صعد كلها جهاد - 00:12:20
لا التفات معه وطالب العلم مثلا اذا اراد ان يكون فقيها فليعلم انه لن يكون فقيها الا اذا درس اصول الفقه مع الفقه ان اي رجل يدرس الفقه اللي هي الاحكام الجزئية - 00:12:47
ولم يدرس اصول الفقه لا يستطيع ان يثبت الحق الذي معه الا اذا درس اصول الفقه ممكن يقول الحكم الحكم الفلاني حرام ليه حرام بيقول لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:13:07
طب هو النهي دائما يستلزم الحرمة ما هو ممكن يبقى مكروه فاذا لم يكن دارسا لا يستطيع ان يجيب لابد ان يفرق بين المكروه والحرام ويعرف لماذا هذا حرام وليس بمكروه. لا يجيب عن هذا الا علوم الالة - 00:13:31
كذلك من اراد ان يكون محدثا لابد ان يدرس اصول الحديث مع معرفته بالنصوص حتى يستطيع ان يدافع عن دليله. يعني النهاردة البخاري بيطعن عليه في كل بلد يقول لك البخاري في احاديس موضوعة - 00:13:50
ومكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام والبخاري ما كنش بيحب النبي طب يا ابني ايه الاحاديث الموضوعة اللي في البخاري يقول لك حديث النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار - 00:14:10
واحدة الفت كتابا في هذا هل النساء اكثر اهل النار وقالت ان الحديث في البخاري ومسلم موضوع مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام ليه هل النساء ايه اللي هيدخلوا النار دول - 00:14:27
ده اللي اولى ان يدخلوا النار هم الرجال ليه مين اللي صنع القنبلة الذرية؟ الهيدروجينية الروس النووية والصواريخ عابرات القارات مين اللي عمل اختراعات والحاجات الفتاكة مش هم الرجالة ؟ هم اللي يدخلوا جهنم - 00:14:42
انما المرأة الغلبانة دي اقصى سلاح عندها سكينة المطبخ هتعمل به ايه سكينة المطبخ فهم اولى الناس ان هم يدخلوا الجنة والرجالة هم اللي يدخلوا جهنم. وبئس المصير ثم كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا للنساء في يوم عيد - 00:15:00
وهو الذي علمنا الذوق وعلمنا الاخلاق. بدل ما يقول لهم كل سنة وانتم طيبين. وبعودة الايام. ان شاء الله نشوفكم السنة الجاية على خير. نقول لهم انتم في جهنم وبئس المصير - 00:15:17
ازاي النبي يقول هزا الكلام يبقى الحديس موضوع انت لما تيجي تدافع عن الحديث وتقول لها ولا تقول له ده في البخاري يقول في البخاري لم يكن معصوما البخاري بشر من البشر - 00:15:28
لم يكن معصوم. انا لا اسلم لك ان كل ما في البخاري صحيح. ما عدش ينفع تقول له رواه البخاري لأ لازم بقى ترجع الى الاصول وتيجي تعرفه الاخبار كيف تقبل - 00:15:44
قانون الاخبار كيف نقبل الاخبار؟ بالذات اخبار الماضيين اخبار الماضيين. يعني انتم الاخبار اللي بتيجي لكم عن سقراط وعن افلاطون وعن اينشتاين وعن اي حد من دول تروونها مسلمات وتعزون الاقوال اليهم - 00:16:00
والاخبار اليهم من الذي نقل هذا ومعروف ان الخبر يحتمل الصدق والكذب اذا كان راوي الخبر من الكذابين او المتروكين يبقى خبره مكذوب مردود اذا كان من الثقات من اهل الصدق فانه يقبل. فانا عايز افهم يعني من الذي نقل خبر سقراط ده - 00:16:22
عشان كل شوية تقول قال استاذنا سقراط. قال استاذنا افراطون لحد ما دماغنا انفجر واول ما نقول قال رسول الله تقول لي ايش عرفك النواب؟ وانا ما اصدقش الكلام ده. ده الذين وضعوا قوانين قبول الاخبار هم المحدثون - 00:16:43

انما وضعوا هذه القوانين التي لم تعرف الدنيا لها نظيرا صيانة لكلام النبي عليه الصلاة والسلام يبقى تأتون على الذين وضعوا القوانين تقول لهم انتم ما تفهموش وعلى الذين يسبحون في الفضاء الواسع. هم دول الذين يقبل خبرهم - 00:17:01
احنا عندنا قانون في مسائل قبول الاخبار يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا مفهوم المخالفة للاية وان جاءكم صادق بنبأ فاقبلوا خبره ادي معنى الكلام فيبقى ما ينفعش الا انك انت - 00:17:19
يحاكمه كل ما يقول لك ده كان في امة اليونان بيحصل كزا وكزا. وعند الروم كان يحصل كزا وكزا. تقول له ايش عرفك كنت معهم يعني يقول لك لا انا قريت في الكتب. من الذي الف الكتب - 00:17:39
مجهول لا يعرف بالنسبة له لا يعرف عينه ولا يعرف حاله. ازاي سلمت له بما قال واخذت كلامه كلاما مسلما وتيجي لي على حديث يرويه ثقة عن ثقة عن ثقة نحن نعرف اخبارهم كلها من تواريخ الاسلام وكتب الجرح - 00:17:55
تيجي تقول لي لأ الحديس مكذوب والله ان هذا لفي القياس بديع يبقى انا لو دارس لعلوم الحديث. ولا واحد من هؤلاء يستطيع ان يقف معك. اذا اراد ان يناقي. يبقى انا لا استطيع ان انصر علم الحديث مثلا الا اذا - 00:18:15
قوانين الرواية في علم الحديث وهكذا باللغة مثلا لا تستطيع ان تنصر اللغة او الجماعة اللي بيقول لك القرآن فيه اخطاء نحوية والكلام ده الا اذا كنت دارسا لعلوم اللغة - 00:18:31
ولا ان تدافع عن كتاب الله عز وجل اذا كنت دارسا للعلوم التي يحتاج اليها القرآن. يحتاج اليها تفسير القرآن وهكذا وهذا يحتاج الى مواصلة الليل بالنهار وانا يعني اختم الجواب عن هذا السؤال - 00:18:49
بكلام وهو ابو الوفاء ابن عقيل رحمه الله كان يقول انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا كلا لساني عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرحت امدد على السرير يعني. اريح جسمي - 00:19:06
استطرحت ساعمل فكري حالة استطاحتي فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره يعني يوم من على السرير يكتب الواحد مننا ممكن يمدد اه على السرير بس يسبح في الخيال - 00:19:38
بيقول لك ايه يا اخي انا نفسي ابقى زج ابن تيمية يجي لي العالم اللي في اللغة اجيبه لمس اكتافه عالم في التفسير اجيبه لامس الكتاب. اناظر ده اقطعه ومش عارف اعمل زي ابن تيمية والكلام ده. بيفكرني بمسل عندنا زمان - 00:20:00
بصاحب الزروية الزروية دي اناء من الفخار كانوا يخزنون فيه زمان السمن البلدي فكان في واحد في قرية من القرى نهكع بيمشي على عكازه كده وكل ما له في الدنيا الزروية دي - 00:20:15
معلقها بحبل في السقف والبيت بتاعه كان ايه السقف بتاعه ايه واطي منخفض كده والسرير بتاعه كان عبارة عن طوب عامل مسطبة كده من الطوب يفرش عليها حصيرة ويحط الجزمة بتاعته تحت ايه؟ تحت دماغه مخدة يعني - 00:20:34
في يوم من الايام وهو نايم والزراوية فوقه كده وطبعا العكاز بتاعه لا يبرحه قعد يحلم بقى قال يا سلام لما اروح السوق وابيع الزروية دي يجيب لي مبلغ اشتري بي وز - 00:20:53
يكبر اجيب غنم ربيها تكبر اجيب بهايم جاموس وبقر ويبقى عندي زرايب حتى اكون اغنى رجل في المدينة وابني قصرا منيفا وطبعا هبقى انا اغنى واحد اروح لاجمل امرأة البلد - 00:21:11
بفلوسي بقى مخطوبة واتزوجه وبعدين اخلف ولد مقطقط جميل. حلو اربيه ولابد ان اكون حازما معه فاذا عصاني ضربته هكذا وماسك العصا ضربته هكذا قام مطير الزراويل ما افاق الا على السمن بقى اللي نازل عليه. ها افاق - 00:21:33
وراح الحلم الكبير اقول واحد مننا في حال استطاحتها يقعد يحلم كده نفسي ابقى زي ابن تيمية نفسي ازحم ابن حنبل في حفز الحديث لا لا لا لا وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا لابد من الانسان ان لابد ان يأخذ باسباب القوة ولابد ان يأخذ باسباب - 00:22:00
حزم ابن آآ عقيل بيقول كده. ما بينامش يسلي نفسه انما ينام يفكر مسألة علمية مثلا فلا يقوم الا يخطر له ما يسطره قال وانني اقصر بجهدي اوقات اكل حتى انني اختار دق الكعك - 00:22:24

حتى انني اختار سف الكعك يدقوا الاول للكعك ده يخليه زي البودرة وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ تصور لما الانسان يصل في رعاية الوقت - 00:22:52

الا انه يراعي الفرق ما بين انه يسف الكعك ويشرب عليه ميه وبين مضغ الخبز اهو ابن عقيل ده له مؤلف اطول مؤلف في العالم مش في الاسلام لانني ما اظن رجلا في الدنيا - 00:23:12

الف كتابا بهذا الحجم له كتاب اسمه كتاب الفنون تمنميت مجلد ثمانمائة مجلدة يقول ابن رجب الحنبلي في ذيل طبقات الحنابلة رأيت منه المجلد كذا بعد الاربعمائة وقد طبع من هذا الكتاب مجلدان - 00:23:34

لما كنت اقعد اقرا في المجلدين دول احس اني عايز اخبط مية في الحيطة مش قادر افهم الا الكلمة بعد الكلمة والفنون ده اللي هو ايه صيد الخاطر يعني واعمل فكري حال استطاحاتي. اول ما يوم الراحة دي يكتب له مسلا فقرة - 00:24:03

يكتب له صفحتين يكتب له تلاتة على حسب ما يخطر له فانا عايز اقول يعني الذي يقوي الهمة النظر الى همة السالفين والاخذ باسباب الحزم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. يقول السائل ماذا ماذا يسع المسلم ان يفعل عند اختلاف العلماء في التصحيح والتضعيف - 00:24:23

الحمد لله رب العالمين لكل علم اعلام والاعلام على مراتب وهناك طبقة المتشددين طبقة المتوسطين وطبقة المتساهلين اذا لم تكن آآ من اهل الاجتهاد والنظر في علم من العلوم فلابد ان تقلد اهل هذا العلم - 00:24:48

رعاية التخصص في المسألة فمثلا في مسائل التصحيح والتضعيف عندنا اصل وفرع عندنا رواية وعندنا راو من الاصل فيهما من الاصل فيهما؟ الاصل الراوي والفرع الرواية لانه لولا الراوي ما كانت الرواية - 00:25:16

الراوي هو الاصل والرواية هي الفرع طيب الحكم على الرواة هل هو داخل في باب الاجتهاد ولا له قانون لا يتخلف قال لك لأ في باب الاجتهاد قال لك ازاي يعني دخل الامام الاجتهاد؟ قال لك - 00:25:42

لو قلنا فلان ثقة انت عرفت انه سقة ازاي اما ان تكون عاصرته واختبرته ونظرت الى رواياته ارأيتها توافق روايات الثقات وانه لا يشذ عنهم فقلت امره مستقيم واما ان تراه يخالف - 00:26:05

اهل طبقته من الثقات يعني مسلا آآ الماء زي المجلس اللي احنا قاعدين فيه ده في حد نايم تعبان طول النهار الدنيا صيام واكل زي ما بيقولوا الدم طالعة من المعدة - 00:26:34

نزل من المخ على المعدة يا مدروخ لكن عايز يحمل نفسه على الخير. فقام جاي قاعد على الكرسي وفضل ايه وفضل نعسان انا عمال اكلمكم اهو فقلت كلاما هو فاق بعد ربع ساعة من الكلام - 00:26:56

فسمع جزءا ولم يسمع جزءا اخر خلاص يعني هقول لكم على مثل بس حديث ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه لما روى ابو هريرة هذا الحديث اعترضت عليه عائشة رضي الله عنها - 00:27:15

وقالت والله ما قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا هريرة سمع بعض الكلام ولم يسمع اوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود يقولون - 00:27:38

عفوا ده هذا حديث ان الشؤم عفوا. احاديث برضو آآ ان الميت ليعذب في نفس الكلام برضو. عائشة قالت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا والحديث رواه ابن عمر - 00:28:03

قال انما قال انهم ماتت امرأة يهودية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انهم لا يبكون عليها وانها لا تعذب. لا مش ده اللي اقصده. اللي اقصده حديث ان ان كان الشؤم في - 00:28:14

ففي المرأة والفرس والدار. قالت والله ما قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمع ابو هريرة اخر الكلام ولم يسمع اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:25

كان اليهود يقولون ودخل ابو هريرة فسمع قوله ان الشؤم في ثلاث في المرأة والفرس والدار روى بعض الكلام انا ما اقصدش طبعا المثل كله انما اقصد بعض المثل الذي يوضح - 00:28:40

اه فممكن اللي نايم ده يروي خبرا عني بالقدر الذي سمعه فيسيء النقل كل اللي جالسين هنا في المخيم يروون الخبر على وجه وصاحبنا يروي الخبر على وجه الاخر ويقسم بالله العظيم - 00:28:59

انني كنت في هذا المجلس طب مصدقينك حلفت بالله مصدقينك تعالوا يا جماعة اللي كنتم حاضرين. مش تبقوا حاضرين برضه؟ اه كنا حاضرين طب الراجل قال الكلام ده ؟ لا ما حصلش - 00:29:27

فيقول علماء الحديث يقولوا ايه يقولوا اه انت ثقة ولكنك واهم. ليه؟ خالفك اهل طبقتك ممن كانوا يجلسون معك فروا الخبر على وجه اخر. انت صحيح صادق مش هنكدبك بس الخطأ وارد من بني ادم - 00:29:42

فانا لا يمكن اكذب ميت انسان واصوب انسانا اخر اذا الخطأ اقرب من الواحد وابعد من الجماعة هو ده علم الحديث بقى العلماء ازا الراوي روى حديثا يقول لك ننظر من من اهل طبقته - 00:30:03

روى هذا الحديث على هذا الوجه اذا رأوه تفرد والعلماء التانيين خالفوه يقول لك حديثه شاذ او منكر خلاص يبقى ازا الرواية اصل آآ فرع والراوي اصل طيب كل الرواة متفق على ثقتهم؟ لأ - 00:30:20

في عالم يسمع من راوي يلاقي احاديث مستقيمة وكويسة يقول ثقة عالم تاني يسمع منه احاديس زي وشه بيقول لك كزاب طب عالم قال ثقة والتاني قال كداب. طب ناخد برأي مين - 00:30:43

طبعا دي قواعد ما اقدرش طبعا اخوض فيها. لكن ساذكر لكم مثلا واحدا في راوي اسمه محمد بن حميد الرازي ده من اهل الري ورد الى بغداد حيث كان يوجد الصفوة - 00:31:02

احمد ابن حنبل يحيى ابن معين وهذه الطبقة طبعا محمد ابو حميد الرازي عليه فهو رايح فين رايح بغداد اللي فيها العلماء دول مزبط اموره جاي من الاحاديث الممتازة وحدث بها في بغداد - 00:31:21

في مجلس احمد بن حنبل ويحيى اجمعين طبعا معروف قدر هذين العالمين اول ما محمد المحايد يخلص المجلس الطلبة بقى كلهم اكتنفوا احمد ويحيى ها؟ ايه رأيكم في محمد بن حميد - 00:31:41

فقال كلاهما ثقة جميل سئل اهل الري محمد وحيدان منين من الري سئل اهل الري اهل البلد بقى لابي حاتم الرازي ابي زرعة الرازي ومحمد ابن مسلم ابن وارة ما تقولون في محمد بن حميد - 00:31:56

قالوا كذاب حتى قيل لابي زرعة ما تقول فيه فاشار الى لسانه عمل كده يعني كزاب طب انا دلوقتي امام احمد ابن حنبل وامام ابو حاتم وابو زرعة واهل الري - 00:32:24

اقدم كلام من قال العلماء بلدي الرجل اعلم به اه اللي قاعد ليل نهار معه ادرى من الذي رآه مرة يعني المرأة مسلا ادرى بزوجها ولا انت ادرى باخيك؟ يعني افترض ان ان لك اخ - 00:32:44

مرات اخوك ادرى باخيك منك ولا انت ادرى بك منها لأ المرأة ادرى ليه؟ لان الرجل لن يتجمل للمرأة طول الوقت لكن ممكن اتجمل لاخيه يبقى المرأة رأيها صادق ان كانت منصفة - 00:33:09

يبقى عندنا قاعدة بلدية الرجل اعلم بها طيب احمد ابن حنبل لو مر به حديث لمحمد بن حميد الرازي هيقول الحديس صحيح ولا لأ صحيح طب اذا مر هذا الحديث بابي حاتم الرازي هيقول عليه ايه - 00:33:29

هيبقى لي ساقط يبقى تباينت احكام العلماء ولا لأ اه تباينت لان العالم انما يحكم بقدر ما عنده من العلم بالراوي. الاصل اصل الموضوع طيب احنا عندنا بقى انا مش متخصص في علم الحديث - 00:33:47

او متخصص متخصص هعرف اوصل لنفسي غير متخصص يبقى انظر الى مراتب العلماء المقلدين عندنا متشددون متوسطون متساهلون فاذا كان هناك عالم افتى العلماء بتساهله يبقى تاخد بالك وانت بتاخد احكام - 00:34:09

عندنا عالم متوسط ده جيد يؤخذ حكمه عندنا عالم متشدد خذ حكمه في التصحيح وتوقف في حكمه بالتضعيف. ليه؟ لان ممكن يضعف الراوي الثقة على اقل آآ هفوة او غلطة - 00:34:35

يبقى ازا العالم اذا زكى وعرفت اهليته فهو اولى ان يقلب ولا عليك ان خالفه عالم اخر لان الناس المفروض يكون عندك مراتب العالم

الاول عندك فلان التاني فلان. التالت فلان. الرابع فلان - 00:34:52
عثرت على قول للعالم الاول خير وبركة ما لقتوش خد التاني. ما لقتوش خد التالت زي الاحكام الشرعية بالزبط. الحلال والحرام العلماء المفروض يكونوا مرتبين عندك. من حيث الفتوى اعلم الناس عندك فلان ثم فلان ثم فلان ثم فلان - 00:35:11
اربعة او خمسة ازا صادفت الاول خلاص يكفي لم تجد التاني لم تجده يبقى التالت وهكزا وزكر قالوا المقلد مقلد في كل شيء الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد - 00:35:28
يبقى اختار من يقلده. يختار يبقى يقلد الاعلم والادين والاورع. والله اعلم جزاك الله خيرا واحسن الله اليك اه يريد السائل اي فائدة او موقف اه نعطر به هذا المجلس من سيرة الشيخ المحدث محمد بن ناصر الدين الالباني - 00:35:49
رحمة الله عليه. الحمد لله رب العالمين اه اما شيخنا الالباني رحمة الله عليه فانا لم اطل صحبته انما صحبته مدة يسيرة لكن كان لها اكبر الاثر علي انا ذهبت اليه وانا محب للحديث - 00:36:08
ورجعت من عنده وانا محب للسنة وهناك فرق كبير بينهما يوضحه هذه هذا الخبر ذهب ابو القاسم البغوي رحمه الله شيخ دار قطني الى احمد بن حنبل وقال له اكتب لي - 00:36:30
اي شفاعة الى فلان فاني ذاهب اليه عشان الشيخ اللي هو ذاهب اليه اتوصى به يعني آآ كتاب من احمد ابن حنبل ده حاجة كبيرة اوي يعني فكتب احمد يقول - 00:37:00
قادم اليك رجل يكتب الحديث قال فقلت يا ابا عبدالله هلا قلت له قادم اليك رجل صاحب حديث خلي بالك من الكلام احمد بن حنبل قال قادم اليك رجل يكتب الحديث - 00:37:16
هو قال له ايه؟ هلا قلت له قادم اليك رجل صاحب حديث فقال له احمد صاحب الحديث عندنا من يعمل بالحديث اه الحديث كحديث صنعة بتلاقي مبتدع لا يختلف الناس على بدعته. بيتكلم في التصحيح والتضعيف - 00:37:43
واتكلم في اصول الجرح والتعديل وقوانين الرواية كاحسن ما انت سامع لكنه طرقي دجال الى اخره ده اسمه مشتغل بالحديث ليس صاحب حديث صاحب الحديث من يعمل به انا زهبت للشيخ الالباني - 00:38:09
اول مرة سنة الف ربعمية وسبعة المحرم وانا شاب في عنفوان الشباب نفسي ابقى محدث. محب للحديث فذهبت اليه تعلمت منه السنة وانا الحقيقة عندما رأيته قف شعري زي اول مرة رأيت الشيخ ابن باز - 00:38:34
رحمه الله كان سنة الف ربعمية وعشرة لما كنت باحج مع الشيخ الالباني وكانت اول اول وكانت اول حجة لي واخر حجة للشيخ الالباني طلبت من بعض اكابر تلاميذ الشيخ ابن باز ان اراهم - 00:39:01
وكان ايامها الشيخ ميلاد مهدد والعلماء مهددين وخايفين الحكومة خايفة على الشيخ وكده فكان عليه حراسة مشددة فزهبت مع هذا التلميذ المقرب فقال لي الخيمة اهي ادخل فمررت على جماعات - 00:39:16
خمسة ستة مع بعض وخمسة ستة مع بعض وهكذا دخلت الخيمة سألت عن شيخ قالوا لي ده الشيخ يقف على باب الخيمة قعدت انظر الى الناس من يا ترى اين الشيخ - 00:39:37
فلم اميزه فقلت سألت رجلا فيه الشيخ ابن باز قال هو هذا انا شفته جسمي نمل من الزهد الذي رأيته عليه القميص الذي كان يلبسه ما يسوى فلسين الشبشب اللي لابسه في رجله ما يجيش بجنيه - 00:39:50
وواقف وقد انحنى على فم سامعه اهو ده نزرة بس انا تعلمت منها التواضع تواضع الرجل الكبير والرفق الشيخ الالباني عندما رأيته احسست انني ارى رجلا من القرون الثلاثة رجل - 00:40:14
من رجالات السلف انطبعت هيبته في قلبي اول ما رأيته وتعلمت منه في يوم واحد ما جعلته دستورا لي في حياتي كنت متعود ان القاه طبعا بعد قصة طويلة آآ يعني آآ كلما ذكرتها احسست ان قلبي يدق - 00:40:37
بعنف يعني انا الان احس ان ضربات قلبي بتزيد. كلما ذكرت هذه الحكاية. لما رأيته اول مرة قلت له يا شيخنا انا رجل فقير واستلفت تمن التزكرة وآآ انا بقى لي عدة ايام في الطريق - 00:41:03

وكان هواني فيها شديدا وما جئت لاعمل. انما جئت لك فلا تضيع رحلتي جئت للزمك قال لي ما عندي وقت طيب اعطني ساعتين ما عندي وقت. طب ساعة نفس الجواب. طب خمس دقائق - 00:41:22

ما عندي وقت هذه اللحظة انا لا انساها ابدا ابدا الحزن الذي ملأ قلبي واحساسي بان رحلتي ضاعت انت عارف زي اللي هيموت من العطش ووصل الى شط النهر وهم مكتفينه - 00:41:44

فهو يرى الماء ولا يستطيع ان يشرب قلت لها يا شيخ انا ما خرجت الا لك ان علم الله عز وجل صدقي فسيفتح قلبك لي وان كنت غير ذلك فيكفيني هوانا - 00:42:02

وعزابا ان ارجع بخفي حنين الكلام ده كان بعد صلاة العشاء بعد ما جلسنا مجلس في بيت احد اخوانا في كان بيصلي الفجر في المسجد المجاور للمسكن الذي كنت اسكن فيه مع صاحبنا - 00:42:21

كان بيصلي الفجر كل يوم فلما لقيته في فجر اليوم التالي قال لعل الله استجاب دعاك وبدأت مع الشيخ الالباني ربع ساعة لحد ما استمرت المسألة الى ساعتين في يوم من الايام الشيخ لم يصلي الفجر في ذلك اليوم - 00:42:37

فاستشرت رفيقي الذي كان معي في الرحلة وكان متطوعا بسيارته ان يذهب بنا الى الشيخ وكده ان نذهب الى بيت الشيخ استشرت اخواني قالوا لا تذهب الشيخ الالباني رجل صارم - 00:42:57

نحافظ على وقته ولا يسمح لاحد آآ ان يجلس معه الا بموعد سابق وانت رجل صارت لك مكانة وصار الشيخ يدنيك منه فلا يعني يحسن بك ان تذهب اليه فيردك - 00:43:12

يطردك يعني عالباب فخفت لكن قلت للرفيق الذي كان يصحبني ايه رأيك نذهب ولا لا قال لي تعال تعال لعل الله يفتح لنا الذي شجعني انني ذكرت حكاية رواها ياقوت الحموي في معجم البلدان - 00:43:27

في مادة بوست اسم بلد اسمها بوست اشهر البوستيين في الحديث ابن حبان البوستي فقد ذكر في هذه تحت هذا هذه المادة او اسم البلد ان ابن حبان كان يلزم شيخه ابن خزيمة - 00:43:49

لزوما تاما وكان يكتب كل شيء. ويسأل ابن خزيمة على طول. فابن خزيمة زهق منه. قال له تنحى عني يا بارد ابن حبان كاتب ايه؟ تنحى عني يا بارد فقالوا له طب يعني ايه الفايدة انك انت تكتب تنحى عني يا بارد؟ ده بيشتمك - 00:44:09

فقال لا ادع كلمة تخرج من الشيخ الا كتبتها انا لما استحضرت اللي قلته انا والشيخ الالباني قال لي امشي يا بارد هاعتبرها من حسنات ذلك اليوم وانطلقت وذهبنا وطرقنا الباب وسبحان الله - 00:44:27

كان الامر على غير ما توقعنا بالكلية الشيخ هو اللي فاتح الباب اول ما رآنا هش وبش انا مش مصدق نفسي ودعانا الى الدخول جلسنا في الحديقة بتاعة المنزل وعلى كرسيين كده وآآ ترابيزة كده من الجريد - 00:44:43

والشيخ يعني آآ دخل الدار بعد ربع ساعة اذا به يأتي بالفطور طبعا الشيخ جاي بالفطور يحمل الطبق طبعا وانا قاعد مش ممكن يعني قلة ادب ان انا افضل قاعد لحد ما الشيخ يجي يحط الطبق قدامي - 00:45:02

احنا اتعلمنا كده اهلنا يعني علمونا ان ايه الادب فضلوه على العلم والعلم ما تعلاش على الحاجب والكلام ده تركت الكرسي وطلعت اجري عشان اخد الطبق من الشيخ عنك يا شيخنا قال لي اجلس. ازاي يا شيخ بس؟ عيب يا شيخ ان انا تشيل الطبق قال اجلس - 00:45:16

عيب يا شيخ قال لي اجلس جلست راح يجيب الطبق التاني طلعت اجري عشان اخد من الطبق قال لي اجلس جلست لما راح يجيب الطبق للمرة التالتة وطلعت اجري شخط في بقى - 00:45:34

لما قمت عشان اخد منه الطبق وقال بلغة حازمة اجلس فلما قال لي كده خشيت في بعضي وحسيت بايه بشيء من الخوف يعني الشيخ الحقيقة احس بالمسألة دي. فلما جاء بالفتور وقاعدين نفطر يعني - 00:45:48

فقال لي ضاحكا الامتثال هو الادب الكلمة دي انا جعلتها دستور حياتي. وده اللي اعانني على ان الواحد يتعلم السنة الامتثال هو الادب. بل هو خير من الادب. ديك ده لفزه يعني - 00:46:09

الامتثال هو الادب. مش انك انت تعمل اللي في دماغك وتظنه ادبا لا اذا قيل لك قف ممن امره سيادي يعني فاذا وقفت كنت مؤدبا اما اذا خالفت الامر بدعوى ان هذا هو الادب - 00:46:31

فهذا يضاد الادب قال الامتثال هو الادب اسأل الله عز وجل ان يرحم شيخنا. وانا كتبت يعني بعض آآ يعني آآ هذه الرحلة وما تعلمت من شيء في مطلع كتاب اللي اسمه تنبيه الهاجد - 00:46:51

الى ما وقع من النظر في كتب الاماجد. وفصلت هذا تفصيلا في آآ الترجمة التي عقدتها للشيخ الالباني. انا لم اطبعها وان كانت تمت الا قليلا منها انا اضيف عليها - 00:47:06

كلما يعني رأيت شيئا في كتب الشيء صادف شيئا رأيته نقلته بلفظ الشيخ رحمة الله عليه ترجمة للشيخ اه سميتها الثمر الداني الزب عن الالباني هو عبارة عن كتاب فيه محاكمة آآ بين الشيخ وخصومه - 00:47:20

في علوم الحديث واصوله وفي آآ الفقه واصوله وفيما وقع في كتب الشيخ رحمة الله عليه من او من الاوهام وعملت لهذا الكتاب مقدمة اللي سميتها طليعة الثمر الداني الداني في الذب عن الالباني ذكرت فيه ترجمة - 00:47:39

الشيخ بالتفصيل الذي رأيته والله سبحانه وتعالى اسأل ان يرحم شيخنا وان يرحم سائر علمائنا من السابقين ومن تلاهم باحسان والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم شيخنا الفاضل الكثير من الاخوة والاخوات - 00:47:59

تحملوني امانة ان اطلب منك ان تدعو لهم اسأل الله ان يغفر لي ولهم ان يتقبل مني ومنهم ان يستر علي وعليه بهذا الدعاء المبارك نصل الى ختام لقائنا المبارك معكم مع فضيلة الشيخ - 00:48:19

ابي اسحاق الحويني باسمكم ايها الاخوة والاخوات وباسم دائرة السياحة والتسويق التجاري. وباسم رعاة هذا الملتقى اتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة آآ وفي الغد يتجدد معكم اللقاء مع فضيلة الشيخ محمد العريفي الى ان يحين ذلك الوقت دمتم في حفظ الله - 00:48:36

رعايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:57